



## الفرصة 30

ماذا لو توفرت لدينا إمكانية التوافق التشغيلي المثالية؟

# العمل من أي مكان

جميع الأنظمة تعمل بانتظام واتساق عبر الحدود والقطاعات المختلفة

### الواقع اليوم

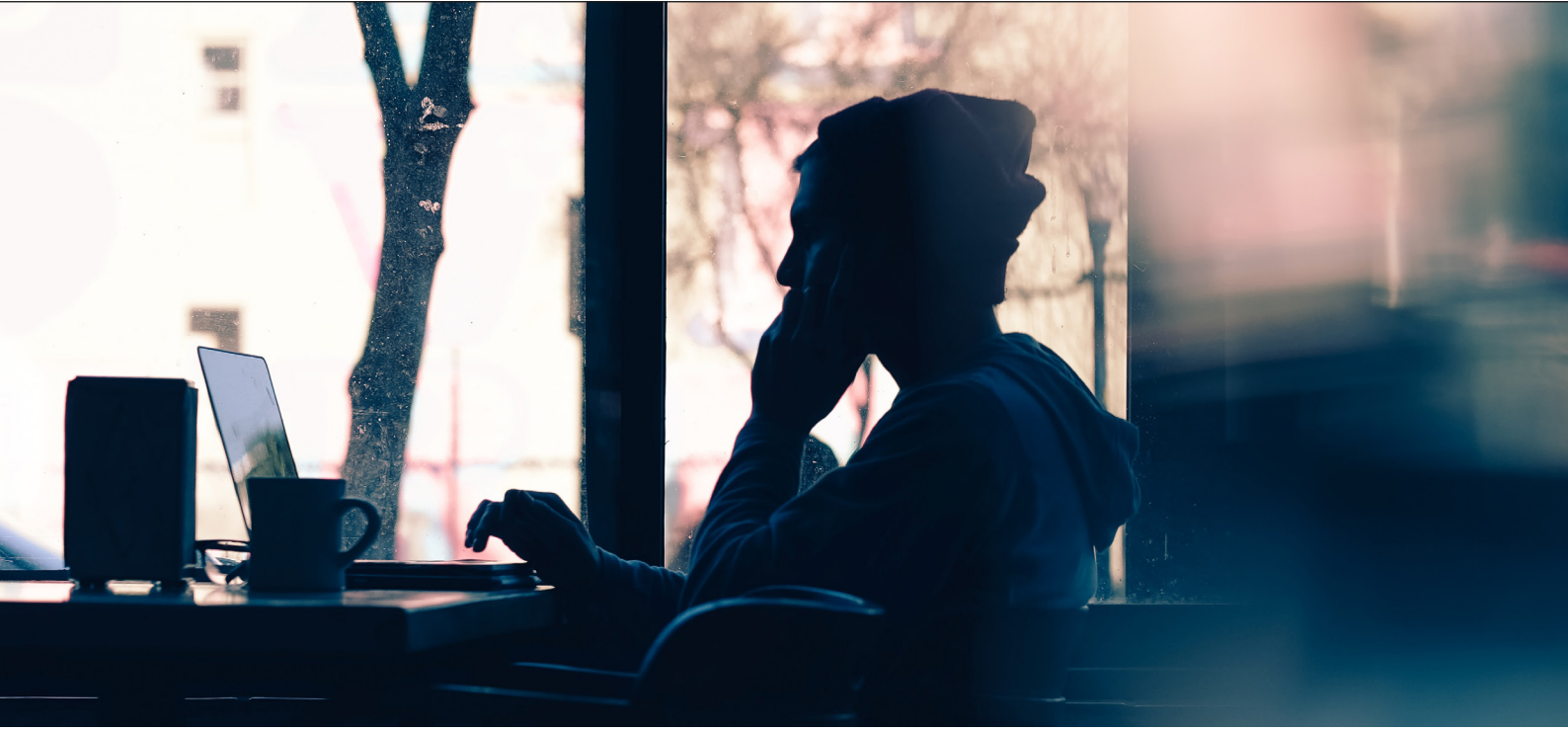
تواجه الشركات تحديات كبيرة في ظل انتشار أنظمة البرمجة وتزايد حجم البيانات.

وأظهرت دراسات تحليلية جرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية أن الشركات التي يعمل بها أكثر من ألفي موظف أطلقت نحو 130 تطبيقاً مختلفاً في المتوسط،<sup>301</sup> وأما متوسط عدد التطبيقات التي أطلقتها الشركات التي يقل عدد موظفيها عن ألفي موظف فكان 73 تطبيقاً.<sup>302</sup>

ويُتوقع أن يصل الحجم الإجمالي للبيانات المخزنة في العالم إلى 175 زيتابايت (175 تريليون جيجابايت) بحلول العام 2025،<sup>303</sup> وسيضاعف حجم البيانات عالمياً بين العامين 2018 و2022، وسيضاعف مجدداً بين العامين 2022 و2025.<sup>304</sup>

ويستمر نمو قطاع الحلول البرمجية<sup>305</sup> على غرار المنصات الخدمية (باس) والاعتماد على البرامج الخدمية عند الطلب (ساس)، ولكنها لا تقدم حلاً لحماية البيانات المحلية أو نقل البيانات بين الأنظمة،<sup>306</sup> وسيمثل الافتقار المتزايد لقابلية التوافق التشغيلي تحدياً حقيقياً.<sup>307</sup> وتوجد مبادرات عديدة تعمل بصورة منفصلة في مختلف أنحاء العالم لإنشاء أنظمة تتيح التوافق التشغيلي،<sup>308</sup> بقيادة مشاركين من القطاعين العام والخاص، ودعمها. وتشمل هذه الحلول البرمجية مبادرة إكس-رود في إستونيا للتوافق التشغيلي واستراتيجية التوافق التشغيلي الجديدة المقترحة من المفوضية الأوروبية لحكومات الاتحاد الأوروبي وتدفعات القطاع العام عبر الحدود،<sup>309</sup> والاتحادات العالمية للصحة الإلكترونية<sup>310</sup> وتعاونية البيانات المشتركة.<sup>311</sup>

### القطاعات



### الفرصة المستقبلية

يتزايد انتشار التقنيات والأنظمة، وأضحى الاتصال أسرع وأسلس، وسيزداد وعي الناس بمشكلات التشغيل البيئي في حياتهم اليومية عند استعمال أجهزة أو أنظمة لا تتصل ببعضها بسهولة.

ونستطيع وضع اتفاقيات دولية بشأن قابلية التوافق التشغيلي لبعض الأنظمة الأساسية في قطاعات الصحة والتجارة الإلكترونية والخدمات المالية وغيرها، وذلك عبر التنسيق الدولي للمعايير والذكاء الاصطناعي المتقدم الذي ينشئ واجهات تربط بين الحلول البرمجية بفعالية، وتتيح الوصول إلى مجموعة متنوعة من التطبيقات والأنظمة بسرعة وأمان.

### المخاطر

قد تصبح الجهات الفاعلة المهيمنة في القطاعين العام أو الخاص في موقع يجعلها تحدد المعايير بحكم الواقع. وقد يؤدي استعمال عدد أقل من الأنظمة الضخمة إلى نتائج غير مقصودة تؤثر على قدرة الأنظمة على التكيف. وتزيد الأنظمة القليلة الأكثر تكاملاً التأثير المحتمل للهجمات الخبيثة أو الانقطاعات العرضية.

### الفوائد

تحسن قابلية التوافق التشغيلي كفاءة الأنظمة، وتتيح بيئات تقنية أسهل وأسلس، ما يقلل التكاليف المالية والمدة الزمنية المخصصة لمجموعة من الأنشطة، ويعزز فرص الناس وجودة حياتهم. وسيدفع التوافق التشغيلي عجلة النمو لوجود عدد أقل من الحواجز غير الجمركية في وجه الابتكار.

أظهرت دراسات تحليلية جرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية أن الشركات التي يعمل بها أكثر من ألفي موظف أطلقت نحو

**130**

تطبيقاً مختلفاً

أما متوسط عدد التطبيقات التي أطلقتها الشركات التي يقل عدد موظفيها عن ألفي موظف فكان

**73**

تطبيقاً